

26- معرفة أنواع علم الحديث النوع 26 معرفة من خلط في آخر

عمره من الثقات II د.ماهرالفحل 01 شعبان 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الحافظ بن الصلاح النوع الثاني والستون معرفة من خلق في اخر عمره من الثقات - 00:00:01

طبعا لا يشترط ان الانسان يختلط في اخر عمره. قد يصاب قبل اخر عمرهم. لكن لما ذكر هذا المعنى ذكره تغريبة ان غالبا يختلط انما اختلطوا في اخر عمره قال ابن الصلاح مبينا اهمية هذا النوع قال - 00:00:25

هذا فن عزيز مهم غزير هذا فن عزيز مهم عزيز هو عزيز يقول لم اعلم احدا افرده بالتصنيف طبعا المصنفات فيه كثيرة بعد الحافظ ابن الصلاح وافرده الحازمي في مصنف مستقل والمصنفات كثرت فيما بعد - 00:00:42

واعتنى به مع كونه حقيقة بذلك جدا. يعني لم اعلم احدا افرده بالتصنيف واعتنى به. مع كونه حقيقة بذلك فجدة. اي ان التصنيف فيه مهم للغاية قالوها منقسمون فمنهم من خلط لاختلاطه وخلف منهم من خلط - 00:01:17

سبب الاختلاط ويسبب الخرف ومنهم من خلط لذهب بصره او لغير ذلك. منهم من ذهب بصره فاختلطت عليه احاديثه والحكم فيه ما هو حكم الراوي المختلط؟ انه يقبل حديث من اخذ عنهم قبل الاختلاط - 00:01:36

ولا يقبل حديث من اخذ عنهم بعد الاختلاط او اشكال امره فلم يدرى هل اخذ عنه قبل الاختلاط او بعده قال الحكم ثم ذكر لك امثلة قال فمنهم عطاء بن السائب اختلط في اخر عمره - 00:01:54

فاحتج اهل العلم برواية اكابر عنه مثل سفيان الثوري وغالبا سفيان الثوري والشعبة اذا روي عن من تغير تجد ان رواية شعبة وسفيان قبل الاختلاط لان سماهم منه كان في الصحة - 00:02:13

وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه اخرا وقال يحيى بن سعيد القطان في شعبة الا حديثين كان شعبة يقول سمعتهم باخرة عن زادة ابو اسحاق السبئي. طبعا ابو اسحاق لم يختلط. انما تغير فقط وشاخ ونصف تغير. اما الاختلاط فلم يختلط - 00:02:30

يقول السنة ضعيفة هذا الكلام ابن الصلاة وقد تعقب ابن الصلاح في هذا ويقال ان سماع سفيان ابن عيينة منه بعدما اخالط ذكر ذلك ابو يعلى الخليلي سعيد ابن اياس الجريبي اختلط وتغير حفظه قبل موته - 00:02:54

قال ابو الويل الباجي المالكي قال النسائي انكر ايام الطاعون. وهو اثبت عندنا من خالد الحداء ما سمع منه قبل ايام الطاعون. لا شك ان الجول يختلط وان من سمع منه بعد الاختلاط عباد ابن العوام - 00:03:13

وططاه في حديثه مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لاحق سعيد ابن ابي عروقة قال يحيى ابن معين خلط سعيد ابن ابي عروضة بعد هزيمة ابراهيم ابن عبد الله ابن حسن ابن حسن سنة اثننتين - 00:03:30

واربعين يعني ومئة. طبعا خرج على ابي جعفر المنصور وكانت منيته رحم الله المسلمين اجمعين وقبله ايضا اخوه محمد محمد ابن عبد الله ابن حسن ابن حسن المسمى بالنفس الذكية - 00:03:46

ومن سمع منه بعد ذلك فليس بشيء ويزيد ابن هارون صحيح السماع منه سمع منه بواسط قلنا مدينة واسط بانها مدينة بناها الحاج بن يوسف الشقفي بين الكوفة والبصرة وهو يزيد الكلوفر. واثبت الناس سمعا منه عبدة ابن سليمان - 00:04:03

قلت القائل هو ابن الصلاح ومن عرف انه سمع منه بعد اختلاطه وجير والمعافي ابن عمران الموصلي بلغنا عن ابن عمار الموصلي

احد الحفاظ انه قال ليست روايتها عنه بشيء انما سمعها بعد ما اختعلط - 00:04:29

وقد روينا عن يحيى ابن معين انه قال تحدث عن سعيد ابن ابي عروبة وانما سمعت منه في الاختلاط قالرأيتني حدثت عنه الا بحديث مستوى. طبعا العلماء كانوا يعرفون يعني النقاد من اهل الاثر - 00:04:48

يعرفون زيادة حديث الراوي من غير زيادة المسعودي من اختعلط وهو عبدالرحمن ابن عبد الله ابن عتبة ابن عبد الله ابن مسعود الهذري وهو اخوه ابي العميس عتبة المسعودي ذكر الحكم ابو عبد الله في كتاب المزكين للرواية عن يحيى ابن معين انه قال من سمع من المسعود في زمان ابي جعفر - 00:05:08

فهو صحيح السمع ومن سمع منه في ايام المهدي فليس سمعاه بشيء. طبعا ابو جعفر المنصور ولده المهدي جاء بعده وبقي في الخلافة عشر سنين وذكر حنبل ابن اسحاق عن احمد بن حنبل انه قال سمع عاصم هو ابن علي واخي النضر وهؤلاء من المسعودي بعدهما اختعلط - 00:05:36

ربيعة الرأي ابن ابي عبدالرحمن استاذ مالك. قيل انه تغير في اخر عمره وترك الاعتماد عليه صالح ابن نبهان مولى التوأم بنتي امية ابن خلف روى عنه ابن ابي ذئب والناس قال ابو حاتم ابن حبان تغير في سنة خمس وعشرين ومتنا - 00:06:02

واختعلط حديثه الاخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك حصين بن عبد الرحمن الكوفي من اختعلط وتغير ذكره النسائي وغيره والله اعلم عبدالوهاب الثقفي ذكر ابن ابي حاتم الرازي عن يحيى ابن معين انه قال اختعلط باخرا - 00:06:27

سفيان ابن عيينة وجدت عن محمد ابن عبد الله ابن عمار الموصلي انه سمع يحيى ابن سعيد القطان يقول اشهد ان سفيان ابن عيينة اختعلط سنة سبع وتسعين فمن سمع منه في هذه السنة وبعد هذا فسماعه لا شيء - 00:06:47

قلت توفي بعد ذلك بنحو سنتين سنة تسع وتسعين ومئة عبد الرزاق بن همام ذكر احمد الحمد لله اللهم ارحمنا وارحم امة محمد عبد الرزاق بن همام ذكر احمد بن حنبل انه عمي في اخر عمره فكان يلقن فيتلقن - 00:07:02

فسماع من سمع منه بعد ما عمي لا شيء وقال النسائي فيه نظر لمن كتب عنه باخر قلت وعلى هذا يحمل قول عباس ابن عبد العظيم لما رجع من صنائع والله لقد تجشمت الى عبد الرزاق وانه لكذاب والواقل - 00:07:29

اصدق منه يقول قلت قد وجدت فيما روى عن الطبراني عن اسحاق ابن ابراهيم الدبرمي عن عبد الرزاق احاديث استنكرتها جدا فاحلت امرها على ذلك فان سمع الدبر منه متاخر جدا. قال ابراهيم الحربي - 00:07:51

مات عبد الرزاق وللدبرمي ست سنين او سبع سنين ويحصل ايضا نظرا في كثير من العوالي الواقعة عن تأخر سمعه من سفيان ابن عيينة وابن عاصي وهو عالم محمد ابن الفضل ابو النعمان. اختعلط باخرا - 00:08:09

فما رواه عنها البخاري ومحمد ابن يحيى الذهني وغيرهما من الحفاظ ينبغي ان يكون مأخوذا عنه قبل اختعلاته ابو قلابة عبد الملك ابن محمد ابن عبد الله الرقاشي. روينا عن الامام ابن خزيمة انه قال - 00:08:29

حدثنا ابو قلابة بالبصرة قبل ان يختعلط ويخرج الى بغداد ومن بلغنا عنه ذلك من المتأخرین ابو احمد الغطريفي الجرجاني وابو طاهر حفيض الامام ابن خزيمة. ذكر الحافظ ابو علي البردعي ثمرمادي في معجمه انه بلغه انهم اختعلطا في اخر عمرهما - 00:08:47

وابو بكر بن مالك القطبي راوي مسنده احمد وغيره اختلف في اخر عمره وحرف حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليك ثم قالوا اعلم ان من كان من هذا القبيل متحجا بروايته في الصحيحين او احدهما فانا نعرف على الجملة - 00:09:09

ان ذلك مما تميز وكان مأخوذا عنه قبل الاختلاط والله اعلم اذا المخطلون يقبل منهم من سمع منهم قبل الاختلاط ولا يقبل منه من سمع منه بعد الاختلاط واذا روى البخاري ومسلم عن احد الرواية من اختعلط فيكون قد انتقى من حديثه الذي سمع منه - 00:09:32

قبل الاختلاط هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:09:57